

عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفة أحوال المدعوين |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آ عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بالاحوال الشخصية الصحابة كانت سمة بارزة له صلى الله عليه مع اصحابه آ يعني مسلا آ اقرب مسل ذهني الان قصة جابر. قصة جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما - 00:00:00

قصة طويلة وتحتاج الى حلقات بمفردتها. ربما يعني تناح لنا الفرصة ان نذكر بعضها اه منها مسلا ما حدث لجابر في غزوة زات الرقاع وكانت بعد احد بسنة تقريرا فيقول جابر ابن عبد الله الانصاري انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزاة اللي هي ذات الرقاع - 00:00:22

وتأخر جمله بسبب اعيائه عن بقية الركب قال لنا الظلام خيم على المكان وجابر وحده جعل يقول والله فامي ما زال لنا ناضح سوء. يعني كأننا موعود بهذا الجمل البليد المختلف عن الركب - 00:00:48

قال وبينما هو يقول هذا اذا بصوت النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه والله وسلم يقول من فكأنما ادركه الغوث قال انا انا بابي انا جابر بابي انت وامي يا رسول الله - 00:01:13

قال ما دهاك؟ قال اعيا جملي. قال معك عصى؟ قال نعم. اخذ العصا وضرب الجمل ضربتين او ثلاثا فارتدى اليه العافية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابر ابن عبد الله هو على بعيده والنبي صلى الله عليه وسلم على - 00:01:28

راحلي وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكون عادة في اخريات الناس يسجد ضعيف ويساعد المحتاج وده يعني استشعار المسئولية لانه اذا يعني آ مضى النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل الركب كما يفعل الكباء في الازمان المختلفة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى الان تجد ان - 00:01:44

هؤلاء الكبار دائما يكونون في مقدمة الایه؟ مقدمة الناس انما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول يتقدموا وخلوا ظهري للملائكة فكانوا هم يتقدمون وهو يتخلف طيب لما تخلف عليه الصلاة والسلام عن هذا الركب ادرك جابر وحده في الظلام وهو يقول والله فامي ما زال ناضح سوء - 00:02:07

المهم انه آ جعل يسامر جابرا يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسامرنا قال ما اعجلك يا جابر؟ لماذا انت مستعجل في الرجوع الى اهلك؟ فقال يا رسول الله ان عبد الله - 00:02:31

ترك لي تسع نسوة خلق اخواتي البنات اللي هو عبد الله بن حرام والده. عبد الله بن حرام والده وطبعا يعني قبل هذه نرجع خطوة للخلف انه في في صبيحة يوم احد - 00:02:53

دعا عبد الله بن حرام ولده اللوا جابر. وكان ولدا و معه تسع نسوة. بنات صغار فقال يابني اني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

نوع من نعم زي اي حد يقول انا قلبي يقول كذا يعني يستشعر حدث قبل فقال وان اكثر ما يهمني ما يهمني لديني واخواتك. الله اكبر. فاقض عني ديني واستوصي - 00:03:27

يا اخواتك خيرا. الله. اللي هم التسع بنات وفي رواية سبع بنات يعني سبع او تسع يعني. لما قال تسع نسوة خلقة او قال سبع نسوة. خرق اشارة الى انهن من الابكار - 00:03:48

بنت البكر لها تجربة لها وعادة تكون مخبأة في خدرها لا تختلط الناس فتجربتها قليلة احيانا تتصرف بقلة حكمة وصفهن باللون بانهن خرق يعني جمع اخرق وهو الذي لا يحسن تدبير مصالح نفسه - 00:04:01

قال ترك لي تسع نسخة خلق فتزوجت باي من كانت بالمدينة المرأة التي مات زوجها او المطلق او كده يعني اللي هي الرجال قبل ذلك فقال له هلا بکرا تلاعها وتلابعك وتضاحكها وتضاحكك - 00:04:23

قال رسول الله ان عبد الله ترك تسع نسخة الخرف فاردت ان اتيهن بواحدة تدبر امرهن تقوم على تمسيط شعورهن وقصعة قملة احداهن وتقوم على شؤونهن وقال صلى الله عليه وسلم لو اصبت ورشدت. او قال هذه اجمع لامری وارشد. نعم. اه في بعض طرق الحديث - 00:04:48

قال الهادي اجمع الامر وارشد. طبعا يعني هنا يعني جابر بن عبد الله ترك حظ نفسه. الله اكبر. حتى ينفذ وصية والده ان المرأة الثيب التي جربت الرجال وعاشت حياة الرجال فهي فاهمة. تفهم الرجال اكثر من البنت البكر. ولكن البكر - 00:05:14

هي يعني آا اذا تزوجت فهذا اول رجل يكون في حياتها فيكون امرها ارشد للرجل يعني ما يحصلش فيه مقارنات ما بين الرجل الاول والرجل الثاني وهكذا يعني. نعم. المهم - 00:05:34

النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابرا المدينة فيسامره. النبي. النبي عليه الصلة والسلام هذه هي النقطة التي يجب ان يعودها الانسان فيها. طبعا النبي صلی الله عليه وسلم لسامر جابر ويتصدر معه. اه. نعم. فقال يعني جملك يا جابر - 00:05:48

طبعا اول مقال ان آا عبدالله آا مات وعليه دين والبنات فالنبي عليه الصلة والسلام لا يريد ان يعني يريد ماء وجه جابر يعني فقال يعني جبلك يا جابر. قال هو لك يا رسول الله. الدين هذا معروف يا شيخنا. الدين معروف. محدد كم دين جابر؟ تقربيا ثلاثة وسبعين. من اه من - 00:06:07

التمر من اجود التمر. نعم. وكان مدینا لرجل يهودي ربما نأتي على على جابر عبد الله ابن حرام وكيف اللي هو اصبح الو نعم فقال يعني جملك يا جابر. قال هو لك يا رسول الله - 00:06:28

قال لا يعنيه زمن لابد من الثمن هو يريد ان يساعد جابرا دون ان يطلب جابر. ولان النبي صلی الله عليه وسلم ليس بحاجة الى الجمل. ماذا يفعل به - 00:06:44

مع انه كان جملها فارها كبيرا قويا له هيئة الجمل وكان هذا الجمل يعني جابر بن عبد الله بيعمل عليه اسمه ناضج ينقل عليه الماء وينقل عليه الحشائش والخطب وهذه الاشياء والتمر لانه كما اتضح من السياق ان هو عنده التخييل وعنده تمر نعم - 00:06:56

المهم قال آا جابر آا لا زال النبي صلی الله عليه وسلم يرفع جابرها حتى قال ابيعه ابيعه لك باوقية هذا كبير حتى قال النبي صلی الله عليه وسلم كلمة يفهم منها ان الجمل مش تمنه كده. نعم. تمام. قال كم في اوقيه - 00:07:19

من ناضج وناضج يعني الاوقيه الواحدة تجيب ناضج واتنين. نعم. لكن جابرا المهم النبي صلی الله عليه وسلم ايه يعني آا وبدأ معه بدرهم كان. بدأ بدأ معه بدرهم نعم - 00:07:39

نعم. حتى وصل الى اوقيه المهم اشترط جابر ان يركبه الى المدينة ان يأخذ الظهر بعيد يعني. المهم لما وصل المدينة لقي خاله فقال له اني اتدری اني بعت الجمل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فلا مني خالي - 00:07:51

ده ليس عندك غيره يعني اذا بعت للنبي صلی الله عليه وسلم كيف تعمل بعد ذلك وي يعني الى ما يقاله على ذلك لكن جابر ابن عبد الله وصل الى البيت - 00:08:13

وبعدين آا اتي فربط الجمل على باب المسجد لرسول الله صلی الله عليه وسلم. واعلم النبي صلی الله عليه وسلم ان الجمل على باب المسجد قال يا بلال خذه فاعطه اوقيه وزده - 00:08:26

او في له يقول انه اه ذهب مع بلال ابن رباح فاعطاه اوقيه وزاده هذا ثم انصرف فقال النبي صلی الله عليه وسلم اين جابر؟ قالوا انصرف ناداه فقال له خذ الجمل. فاستعن به على قضاء دين عبد الله. الله اكبر. يعني - 00:08:41

ما قصد النبي صلی الله عليه وسلم ان اي نعم لكن قصد ان يعنيه على الوفاء بدين عبد الله ابن حرام الحقيقة يعني دين جابر آا اخذ آا

يعني آآهـما كـبـيرا - 00:09:00

اه لـجابـر رـضـي اللـه عنـه ولكن يـعـني قـبـل اـن اـدـخـل فـي مـسـأـلـة الدـيـن آـآـذـكـر شـيـئـا فـيـه اـهـتـمـام النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ. فـي طـيـاتـ الكـلـام اـن هـو اـحـنـا قـلـنـا فـي الـاـول اـن النـبـي صـلـى 00:09:17

الـلـه عـلـيـه وـسـلـمـ آـآـرـأـيـ الجـوـع فـي عـيـنـي آـآـابـو هـرـيـرـة رـضـي اللـه عنـه وـارـضـاهـ. آـآـفـهـمـ كـانـوا بـيـادـلـونـ هـذـا الـحـبـ بـحـبـ اـخـرـ فـكـانـ جـابـرـ اـيـضـاـ يـقـولـ ظـلـلـنـاـ فـيـ الـمـحـفـرـ الـخـنـدـقـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ. ايـ نـعـمـ. تـحـتـاجـ اـلـىـ اـشـارـةـ هـذـيـ يـاـ شـيـخـنـاـ اـذـاـ اـعـيـدـتـ لـنـاـ بـعـدـ اـذـنـكـ الـلـيـ هـيـ قـصـةـ جـابـرـ هـذـيـ حـتـىـ وـلـوـ عـلـىـ عـجـلـ. تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ. نـعـمـ. اـهـ 00:09:30

الـصـحـابـة رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ بـيـادـلـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـسـ الشـعـورـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـيـضـاـ عـودـ اـلـىـ جـابـرـ. نـعـمـ. عـودـ لـجـابـرـ مـرـةـ اـخـرـىـ 00:09:51

قـالـ ظـلـلـنـاـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ نـحـفـرـ الـخـنـدـقـ مـاـ ذـقـنـاـ فـيـهاـ ذـوـاقـاـ فـاعـتـرـضـنـاـ كـدـيـةـ عـظـيـمـةـ لـاـ تـعـمـلـ فـيـهاـ الـمـعـاـولـ. حـاجـةـ صـخـرـةـ عـظـيـمـةـ بـيـكـسـرـوـهـاـ عـجـزـوـاـ عـنـهـاـ فـذـهـبـ قـالـ فـذـهـبـتـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـرـأـيـتـ الـجـوـعـ بـوـجـهـهـ. نـهـضـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـ آـآـ نـهـوـضـ الـجـائـعـ يـعـنـيـ 00:10:06

الـمـعـولـ فـضـرـبـهـ فـكـانـتـ كـسـيـبـاـ اـهـيلـ. نـعـمـ. ايـ سـوـرـةـ رـمـلـاـ فـاـسـتـأـذـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـنـ لـيـ عـفـوـاـ هـوـ هـذـاـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ رـأـيـ فـيـ الـمـرـتـيـنـ كـنـوـزـ كـسـرـىـ وـكـنـوـزـ فـيـ طـرـقـ مـنـ طـرـقـ مـنـ طـرـقـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ. نـعـمـ. تـفـضـلـ شـيـخـ. يـقـولـ 00:10:35

الـبـيـتـ فـدـخـلـتـ عـلـىـ اـمـرـأـتـيـ فـقـلـتـ لـهـ لـقـدـ رـأـيـتـ اـلـاـنـ شـيـئـاـ مـاـ لـيـ عـلـيـهـ صـبـرـ. اللـهـ اـكـبـرـ. رـأـيـتـ الـجـوـعـ بـوـجـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـاـنـهـ كـانـ بـيـرـبـطـ الـحـجـرـ عـلـىـ بـطـنـهـ 00:10:58

الـصـحـابـةـ هـذـاـ الـحـجـرـ عـلـىـ بـطـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـهـلـ عـنـدـكـ شـيـئـ قـالـتـ مـاـ عـنـدـيـ الـاـ عـنـاقـ يـعـنـيـ آـآـ زـيـ عـنـزـ صـغـيرـ يـعـنـيـ وـعـنـدـيـ صـاعـ مـنـ شـعـيرـ فـاـذـهـبـ وـاـسـرـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـذـنـهـ 00:11:12

اـنـ تـعـالـ وـاـنـتـ وـاـنـتـ وـبـعـضـ اـصـحـابـكـ وـلـاـ تـفـضـحـنـيـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ مـعـهـ كـانـ فـيـ الـخـنـدـقـ الـفـ رـجـلـ تـقـرـيـبـاـ اوـ رـبـماـ يـعـنـيـ آـآـ كـلـيلـ اوـ آـآـ كـثـيرـ 00:11:35

قـالـتـ لـهـ لـاـ تـفـضـحـنـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. ايـ يـعـنـيـ عـنـاقـ وـصـاعـ مـنـ شـعـيرـ دـيـ حـاجـةـ عـلـىـ الـقـدـ يـعـنـيـ هـذـهـ التـيـ اـصـابـ وـرـشـدـ بـاـخـتـيـارـهـ. ايـ نـعـمـ

قـالـتـ لـاـ تـفـضـحـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ. قـالـ فـجـهـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـلـتـ لـهـ عـنـدـيـ عـنـاقـ 00:11:51

تـعـالـ اـنـتـ وـبـعـضـ اـصـحـابـكـ وـاـسـرـ الـيـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. قـالـ جـابـرـ فـلـمـ يـرـعـنـيـ الـاـ وـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـادـيـ فـيـ اـهـلـ الـخـنـدـقـ يـاـ اـهـلـ الـخـنـدـقـ تـعـالـوـاـ فـقـدـ صـنـعـ لـكـمـ جـيـرـ طـعـامـ. اللـهـ اـكـبـرـ. يـقـولـ جـابـرـ فـادـرـكـنـيـ مـنـ الـحـيـاءـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـهـ مـاـ 00:12:10

لـاـ يـعـلـمـهـ الـلـهـ. مـاـذـاـ يـفـعـلـ يـعـنـيـ؟ كـانـوـاـ كـمـ؟ كـانـوـاـ الـفـ رـجـلـ. نـعـمـ. اللـهـ اـكـبـرـ. يـقـولـ فـجـهـتـ اـوـلـ مـاـ الـمـرـأـةـ اـحـسـتـ بـقـىـ اـنـ فـيـ رـجـلـيـنـ دـاـخـلـةـ وـالـكـلـامـ دـهـ فـنـظـرـتـ فـاـذـهـبـ اـهـلـ الـخـنـدـقـ جـمـيـعـاـ 00:12:30

فـقـالـتـ لـهـ بـكـ وـبـكـ يـعـنـيـ يـجـيـ لـكـ وـيـتـحـطـ عـلـيـكـ يـعـنـيـ هـتـفـضـحـنـيـ بـرـسـوـلـ اللـهـ هـيـاـكـلـوـاـ اـيـهـ؟ قـالـ قـدـ قـلـتـ لـهـ ذـلـكـ مـاـ اـمـرـتـيـ بـهـ قـالـتـ فـرـسـوـلـ اللـهـ اـعـلـمـ طـالـمـاـ اـنـ هـوـ عـارـفـ اـنـ اـهـ سـرـ عـنـهـ سـرـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـهـ عـلـيـهـ 00:12:45

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـدـ مـاـ قـالـ لـهـ النـبـيـ اـسـبـقـنـيـ فـلـاـ تـضـعـ الـبـرـمـةـ عـلـىـ النـارـ حـتـىـ اـتـيـ وـلـاـ تـخـبـزـ عـجـينـهـ حـتـىـ يـاتـيـ

الـلـهـ اـكـبـرـ. فـجـيـءـ بـالـبـرـمـةـ فـبـصـخـ فـيـهـ وـبـارـكـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:13:05

وـالـعـجـينـ بـصـقـ فـيـهـ وـبـرـقـ وـقـالـ اـخـبـزـوـاـ هـيـ الـمـرـأـةـ اـسـتـعـانـتـ بـجـيـرـانـهـ اـيـضـاـ حـتـىـ يـسـاعـدـوـهـاـ اـهـ الـفـ رـجـلـ. يـقـولـ جـابـرـ فـاقـسـمـ بـالـلـهـ لـقـدـ اـكـلـوـاـ حـتـىـ تـحـولـوـاـ وـتـرـكـوـهـ وـاـنـ بـوـرـمـتـنـاـ لـتـفـطـ بـالـلـحـمـ كـمـاـ هـيـ وـاـنـ عـجـيـنـةـ لـاـ يـخـبـزـ كـمـاـ هـوـ وـكـانـوـاـ الـفـ رـجـلـ. اللـهـ اـكـبـرـ. وـفـيـ هـذـاـ اـيـضـاـ

الـحـدـيـثـ اـطـولـ 00:13:20

شـعـبـ وـلـهـ طـرـقـ كـثـيرـةـ. لـمـ قـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ زـوـجـيـ اـهـ. وـكـانـ جـابـرـ نـبـهـاـ هـلـاـ اـيـاـكـ اـنـ تـزـعـجـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ اـنـ تـطـلـبـيـ مـنـهـ شـيـئـاـ. فـلـمـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـارـجـ فـخـرـ بـصـدـرـهـ فـيـ خـارـجـ الـبـيـتـ 00:13:49

يـعـنـيـ وـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ زـوـجـيـ اـهـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ زـوـجـكـ لـمـ رـجـعـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ يـقـولـ لـهـ اـمـرـكـ اـلـاـ

يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تطليبي منه شيئا. قالت اكنت تظن ان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا. 00:14:08 ولا اسئله هذه -

الله اكبر. سبحان الله! يعني فيعني اه يعني هذا الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشفق على اصحابه. وانه من فرد بشيء دونهم ابدا عليه الصلاة والسلام. انما كان يشارکهم في كل شيء. حتى في هذا الشيء القليل وكان يعتمد عليه الصلاة والسلام على البركة التي يحدثها ربنا تبارك وتعالى في الطعام - 00:14:28

كما له ذلك نظائر في الوضوء مسلا يقول انس بن مالك ان فقدوا وضوء وحان الصلاة فيما اتوا بشيء من الماء في اناء فوضع آآ يده على هذا الاناء واما له - 00:14:49

هو قال توضأوا باسم الله يقول انس ابن مالك فتوضأنا جميعا وكنا ببعضنا وثمانين رجلا وحملنا الماء في رحلنا في رحالنا من آآ قليل من الماء. يعني هذا يعني حتى فيه يرد على الذين يقولون - 00:15:08

ان عيسى عليه السلام ان فرض باحياء الموتى وهذه الاشياء الحسية. لأنينا علينا الصلاة والسلام كان له من الاشياء الحسية مثل ما لعيسى عليه السلام. حنين الجذع اه البركة الماء الماء في الوضوء. وتسبيح الطعام. نعم. كان الطعام يأكلونه ويسبح بين ايديهم كما - 00:15:26

قال ابن مسعود وغيره من العلماء. فله من المعجزات الباهرة الحسية ما لغيره من اخوانه من الانبياء. وطبعا انفرد عنهم بالمعجزة كبيرة وهي كتاب الله تبارك وتعالى. نعم. اي نعم. التبادل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصحابه يعني اه جابر في اول الحديث يقول ظللنا - 00:15:46

ثلاثة ايام لم نذق فيها ولا شيء. اه نعم. وبعدين ينسى نفسه فيقول رأيتم ينجو النبي انساه جوع. طبعا طبعا. نعم. مثل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:06

رضيت. حتى رضيت. سبحان الله! يعني تشعر بالدفء نبرة الحب. يعني يقول شرب حتى رضيت انا. اللي انا عطشان وهو اه طبعا طبعا رضي الله عنهم اجمعين وهذا ابو بكر - 00:16:21